

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعليم وتعليم علم النحو ذو أهمية كبيرة في اللغة العربية لأن فيه يبحث عن تغير الحركة، والحركة لها دور مهم في فهم المعنى. ويكون خطأ في فهمها خطأ في فهم دين الإسلام. ويقول الكسائي " من تبخر في علم النحو، اهتدى إلى سائر العلوم"، هذه العبارة تعني أن من يتعمق في علم النحو يسهل عليه فهم العلوم الأخرى، لأن النحو أساس لفهم النصوص العربية بمختلف أنواعها. ولكن تعلم النحو وتعليمه ليس سهلاً، للمبتدئين في تعلمه، سيجدون صعوبة في فهم قواعد النحو. في الواقع، عديد من الطلاب يواجهون صعوبة في فهم قواعد علم النحو، مثل التمييز بين أنواع الجمل، تكوين أمثلة للجمل، وحفظ الحروف مثل أدوات الجزم وأدوات النصب^٢. ومع كل الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم النحو، يشكل ذلك تحدياً خاصاً للمعلمين لجعل الطلاب يفهمونه.

^١ مدي عمار علي، "أهمية اللغة العربية ومميزاتها"، المؤتمر الدولي للغة العربية والدراسات الإسلامية، عدد ٢ (٢٩ يناير،

٢٠٢٢)، ص. ٣٦٦.

^٢ Asiah, Zamroni, Muhammad Khairul Rijal, "Problematika Pembelajaran Nahwu Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbahasa Arab di Lembaga Pendidikan Indonesia", Borneo Journal of Language and Education 2 (2022), p. 179.

واحد من المعاهد الإسلامية التي تُعنى بتعليم علم النحو هو المعهد العصري مفتاح العلوم للمحمدية فكاغانجان، وهو واحد من أفضل المعاهد الدينية الحديثة في منطقة فكالونجان، جاوا الوسطى^٣. يتميز المعهد بعلامة تجارية دولية تجمع بين ثلاث مراكز تعليمية متكاملة. ومع ذلك، وجدت الباحثة مشكلة في هذا المعهد، حيث إن الطالبات يشعرن بالملل بسبب التعليم غير المشوق وتوقيت الحصة غير المناسب، حيث تكون في نهاية اليوم الدراسي، مما يؤدي إلى فقدان الرغبة في التعلم، قلة التركيز، وعدم الفهم الجيد لمادة النحو. لم يصل فهم الطالبات إلى مستوى الدقة المطلوبة، ولم تتجاوز درجات معظمهن في الاختبارات اليومية الحد الأدنى للنجاح (٧٠)، حيث نجحت فقط ١٧ طالبة من أصل ٥٦.

وأما ذكر مدير كلية المعلمات الإسلامية بالمعهد العصري مفتاح العلوم للمحمدية أن المعهد يضع عدة مؤشرات لملف خريجه، منها إجادة اللغتين العربية والإنجليزية

^٣ "IMBS Miftahul Ulum," August 15, 2022, <https://www.imbs-miftahululum.ponpes.id/>.

^٤ نتيجة المقابلة مع إحدى معلمات مادة النحو، نور شوجع كذلك بعض الطالبات، مقابلة حول مشكلات التعلم والتعليم.

لتمكينهم من مواصلة التعلم في الدول الأخرى، بالإضافة إلى إتقان علوم النحو والصرف للتعلم في المصادر الإسلامية المرجعية^٥.

ولحلّ تلك المشكلة وجدت الباحثة حلاً باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية لأن استفادة هذه الوسائط يجعل الطالبات متحمسات في التعلم، مما يسهل الطالبات فهم المواد. وفقاً لرأي الفتى بأن الوسائط المتعددة التفاعلية هي مزيج متكامل ومتربط من الوسائط (الصور والرسوم والنصوص) التي يستخدمها المستخدم بشكل تفاعلي^٦. ووجد من الوسائط المتعددة التفاعلية الذي يمكن استفادتها هي genially.

Genially هو تطبيق في شكل موقع ويب مصمم لتسهيل المعلمين وزيادة اهتمام الطلاب بالدروس لأنها تتضمن شرائح عرض تقديمي تفاعلية ومسابقات^٧. وكذلك بعض

^٥ نتيجة المقابلة مع مدير كلية المعلمات الإسلامية، عبد الغفار، مقابلة حول آفاق خريجي المعهد العصر مفتاح العلوم، ١٧ مايو ٢٠٢٤، رقم: ٠٢/م/ق/١٤٤٥

^٦ عبدالله إبراهيم الفتى في ناهد علي، "فاعلية برنامج وسائط متعددة تفاعلية لتنمية مهارات الطالبة معلمة الروضة في تصميم وإنتاج الألعاب الفزيائية للطفل"، دراسات في الطفولة والتربية، ٢٠٢١، 1016.69039.1016، doi:10.21608/dftt.2021.69039.1016

^٧ Rindawati, Hera Heru Sri Suryanti, and Daryomo, *Perancangan Media Pembelajaran Berbasis Multimedia Genially Materi Jaringan Komputer Dan Internet Pada Mata Pelajaran Informatika Kelas 7a Smp Negeri 18 Surakarta Tahun 2023*, Widya Wacana: Jurnal Ilmiah, 2024, p. 12

ألعاب أخرى^٨. إذا تُمكن genially من تحقيق تعلم أكثر جاذبية من خلال العرض التفاعلي، مما يزيد رغبتهم في المشاركة في عملية التعلم.

ووجدت الباحثة عدة دراسات تشير إلى استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية المستندة إلى Genially منها بحث لنيل فاطمة واحسان أن تطبيق genially في تعليم العلوم الطبيعية في المدرسة الابتدائية المحمدية Condongcatur أدى إلى زيادة ملحوظة مع قيمة دلالة $0.000 > 0.05$ من هذه قيمة يظهر وجود التأثير في تطبيق genially في تعليم العلوم الطبيعية^٩. كذلك دراسة رينداواقي، هيرا هيرو سري سوريانت، وداريونو أن نتائج هذه الدراسة تحقق التصديق على ملاءمة لعبة "mission adventure" وفقاً لمعلمي مادة شبكات الحاسوب للصف ٧A في المدرسة الثانوية الحكومية ١٨ سوراكارتا كخبراء في المادة بنسبة ٩٦٪ مع معيار "مناسب جداً"، وبنسبة ٨٢٪ من خبراء الوسائط بمعيار "مناسب جداً". بالإضافة إلى ذلك، حصل هذا البحث على استجابة إيجابية من طلاب الصف ٧A في المدرسة الثانوية الحكومية ١٨ سوراكارتا، حيث كانت نتائج إجمالي استبيان الطلاب ٩٥,١٪ بمعيار "مناسب" وتُستنتج من هذه الدراسة أن الوسائط

⁸ Mariana And Septian Prawijaya, 'Pengaruh Media Monopoli Berbasis Aplikasi Genially Terhadap Hasil Belajar Peserta Didik Kelas V Sd Tema 6 Subtema 1, Jurnal Sekolah, 7, p. 456.

⁹ Nailah Fatma, Ichsan, "Penerapan Media Pembelajaran Berbasis Genially Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Ipa Di Sd Muhammadiyah", Genderang Asa: Journal Of Primary Education 3 (2022), p. 52. <https://doi.org/10.47766/ga.v3i2.955>.

genially فعالة لترقية اهتمام الطلاب في تعليم مادة شبكات الحاسوب^{١٠}. بالإضافة إلى ذلك، وجدا ماريانا وسبيتان براويجا أن استخدام genially في تعليم الصف الخامس الابتدائي حول درجة الحرارة عن أهمية قيمة (Sig.(2-tailed) $0,05 < 0,006$ ومن هذه القيمة يظهر وجود التأثير في استخدام الوسائط genially في تعليم مادة درجة الحرارة^{١١} من خلال الدراسات الثلاث، يمكن الاستنتاج أن genially قد رفعت قدرة الطلاب عند عملية التعليم. ولذلك تعتبر أن هذه الوسائط المتعددة التفاعلية المستندة إلى genially مناسبة لحل المشكلة التي وجدتها الباحثة في المعهد العصري مفتاح العلوم لمحمدية فكاجانجان .

بناء على هذا العرض، تريد الباحثة بتطبيقه في التعليم وتحقيق تأثير تطبيق الوسائط المتعددة التفاعلية المستندة إلى Genially على نتائج تعلم النحو لطالبات الفصل الثاني بالمعهد العصري مفتاح العلوم للمحمدية بفكاجانجان للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ والذي سيتم توسيعه لاحقا ليشمل الدراسات النظرية ونتائج البحوث ذات الصلة. من

¹⁰ Heru Sri Suryanti, "Perancangan Media Pembelajaran Berbasis Multimedia Genially Materi Jaringan Komputer Dan Internet Pada Mata Pelajaran Informatika Kelas 7a Smp Negeri 18 Surakarta Tahun 2023.", p. 9.

¹¹ Septian Prawijaya, "Pengaruh Media Monopoli Berbasis Aplikasi Genially Terhadap Hasil Belajar Peserta Didik Kelas V Sd Tema 6 Subtema 1", p. 455.

الخلفية أعلاه. أخذت الباحثة عنوان "تأثير تطبيق الوسائط المتعددة التفاعلية المستندة

إلى Genially على نتائج تعلم النحو لطالبات الفصل الثاني بالمعهد العصري مفتاح

العلوم للمحمدية بفكاجانجان للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤"

ب. تحديد المسألة

فتحديد المسألة في هذا البحث يعني: هل الوسائط المتعددة التفاعلية المستندة

إلى genially تؤثر على نتائج تعلم النحو لطالبات الفصل الثاني بالمعهد العصري مفتاح

العلوم للمحمدية بفكاجانجان للسنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥؟

ج. هدف البحث

وأما هدف البحث يعني: لمعرفة تأثير تطبيق الوسائط المتعددة التفاعلية المستندة

إلى genially على نتائج تعلم النحو لطالبات الفصل الثاني بالمعهد العصري مفتاح العلوم

للمحمدية بفكاجانجان للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

د. أهمية البحث

ترجو الباحثة من هذا البحث أن يكون له منافع وفقا فيما يلي:

١. الأهمية النظرية

ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث مفيداً للأبحاث القادمة حتى لا تتوقف
فائدة هذا البحث، بل تكون مفيدة في المستقبل. كما تتأمل الباحثة أن يوفر هذا
البحث أفكاراً جديدة للمعلمين، وخاصة في تطوير وسائل التعلم، بحيث يحصل
المتعلمون على تجربة تعليمية ممتعة.

٢. الأهمية التطبيقية

ترجو الباحثة من هذا البحث أن يكون له منافع وفقاً فيما يلي:

أ) للباحث

(١) زيادة قدرات الباحثة، وخاصة في حل المشكلات التي تنشأ في عملية
التعلم، مما يزيد من الخبرة والإعداد للمستقبل.

(٢) مشاركة وسائل التعلم في التعليم، وخاصة الوسائط المتعددة التفاعلية

المستندة إلى الويب مثل genially في تعليم دروس النحو.

ب) للطلاب

(١) يسهل على الطلاب فهم دروس النحو من خلال استخدام الوسائط

المتعددة التفاعلية المستندة إلى genially بشكل ممتع وجذاب.

(٢) يساعد على زيادة اهتمام الطلاب في تعلم النحو، بحيث لا يشعرون

بالممل ويكنون نشاطين في تلقّي الدروس.

ج) للمعلمين

(١) مساعدة المعلمين في الابتكار لخلق تجربة تعليمية ممتعة للطلاب.

(٢) مساعدة المعلمين في تحسين فهم الطلاب لدروس النحو.

د) للمدرسة

(١) مساهمة المدرسة، وخاصة في تحسين عملية التعلم.

(٢) زيادة فهم الطلاب لدروس النحو، ومن خلال هذا الفهم، من المتوقع

أن تحقق المدرسة الأهداف المحددة، وهي خريجون ذوو جودة عالية

ومعايير دولية.

هـ. تنظيم كتابة تقرير البحث

يتم تنظيم هذا البحث في خمسة أبواب للمناقشة كإطار للتفكير بشكل منهجي، وهي

كما يلي:

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

الباب الأول: المقدمة، يتضمن هذا الباب على خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف

البحث، وأهمية البحث، وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري، يتضمن هذا الباب على الإطار النظري في تعريف الوسائط

المتعددة التفاعلية، عناصرها، أهميتها، مميزاتها وتعريف genially مزايها،

وعيوبه، خطوات تشغيله وتعريف نتائج التعلم وتعريف علم النحو،

أهميته، وفوائده وكذلك البحوث السابقة، هيكل التفكير، وفروض

البحث.

الباب الثالث: منهج البحث، يتضمن هذا الباب على ميدان البحث، منهج البحث،

مجتمع البحث والعينة، خطوات التنفيذ، التحكيم في الصحة الداخلية

والخارجية، أسلوب جمع البيانات، اختبار الصدق، اختبار الثبات،

أسلوب تحليل البيانات، واختبار فرضية البحث.

الباب الرابع: نتائج البحث، يتضمن هذا الباب على عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

وتحتي على عرض البيانات العامة والخاصة، تحليل البيانات، مناقشة

البحث

الباب الخامس: الخاتمة، يتضمن هذا الباب على الخاتمة وتحتوي على نتائج البحث،
والاقتراحات.

